

ترتيبها ٧	سورة الأعراف مكية	آياتها ٢٠٦
--------------	-------------------------	---------------

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَعْرِفَةُ﴾

ارجع لشرح الحروف المقطّعة في أول سورة البقرة.

﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢) اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ (٣)

القرآن كتاب أنزلناه إليك، فلا تتحرج من تبليغه خوفاً من تكذيب قومك أو عداوتهم، فما عليك إلا البلاغ، وتذكير المؤمنين، أن اتبعوا كتاب الله وسنة رسوله، ولا تتبعوا من دونه أولياء زائفين ﴿ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ وفي ذلك حث على تذكّر الله، بما أودعه في فطرتهم، وبشهاداتهم له بالربوبية، كما ستبينه الآية ١٧٢، وبما أنزل من كتب وبعث من رسل، وبما يشاهدون ويعاينون من أحوال الدنيا.

﴿ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنَاتٍ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴾ (٤) فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴾ (٥)